رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))أمهات المؤمنين ((٩١ جمادى الأخر ١٤٤٦هـ ٠٢-٢١-٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:20

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ان حديثنا اليوم عن زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهن امهات المؤمنين - 00:00:39

ان الله تبارك وتعالى اصطفى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لرسالته وتبليغ شرعته واختار له صلى الله عليه وسلم زوجات كريمات يؤازرنه في دعوته ويبلغن سنته ويحفظن انه في غيبته. قال عز من قائل واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. ان - 00:01:05

الله كان لطيفا خبيرا اختار الله له مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات سيبات وابكارا فاختار الله تبارك وتعالى لنبيه الطيبات كما قال في سورة النور والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. وهذا لا يشك فيه مؤمن فانه لا يرضى ان يكون تحته الا تقيا - 00:01:35

النقية يحامي عن عرضها. قال عز وجل يا نساء النبي لستن كاحد من النساء واولاهن رضي الله عنهن ذات الدين والنسب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من النساء فصدقته اوت حتى قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

اذ كفر بي الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرم من الناس ورزقني الله عز وجل ولدها اذ حرمني اولاد النساء. رواه احمد وحسنه الايتمي وقالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني - 00:02:39

قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقائي خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها رواه مسلم - 00:03:09

وقد ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. وقد بشرت بالجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اجبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه - 00:03:33

امن او طعام او شراب. فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب اي لؤلؤ مجوف. لا صخب فيه ولا نصب. متفق عليه. ايها - 00:03:53

المسلمون من زوجاته صلى الله عليه وسلم الفضليات ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق الزكية قاهرة عائشة رضي الله عنها سمت فضائلها وعلت مكارمها. عن ابي موسى رضي الله عنه قال - 00:04:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق كن عليه. قال ابن كثير رحمه الله لم يكن في الامم اي الماضية. مثل عائشة في حفظها وعلمها - 00:04:33

صاحتها وعقلها واقول ولم تكن في هذه الامة ولا بعد زمانها ولا الى يوم القيامة امرأة عالمة راوية مثلها. قال عمرو بن العاص رضي

الله عنه يا رسول الله اي الرجال احب اي الناس احب اليك - 00:04:53
قال عائشة قال قلت يا رسول الله من الرجال؟ قال ابوها قال قلت ثم من؟ قال ثم عمر فعلمت اني وراء وراء. رواه الامام احمد باسناد صحيح. لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:13
غيرها وهي المعنية في قوله تعالى سيداتي وابكارا. ولا نزل الوحي في لحاف امرأة سواها. توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وليلتها وبين سحرها ونحرها. اتهمت ظلما وبهتانا في عرضها - 00:05:33
هي الطاهرة المطهرة فغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بكت رظي الله عنها حتى لم تكتحل بنوم ولم يرقى لها دمع فغار الله لها واظهر براءتها وشهد على عفتها وطيبها - 00:05:59
قال تعالى اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. وقال يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين فانزل الله فيها احدى عشرة اية تتلى الى يوم القيامة - 00:06:19
في حلوق المنافقين ومنقبة للمؤمنين الذين اذا سمعوا ذلك ظن المؤمنون والمؤمنات خيرا وقالوا هذا افك مبين. ومن امهات المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها - 00:06:39
اي في صفتها ووصفها من سودة بنت زمعة الا انها امرأة فيها حدة رواه مسلم ايها المسلمون من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنات ونسائه الطاهرات. حفصة بنت عمر بن الخطاب - 00:07:09
وعن رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قال جبريل عليه السلام لما طلقها النبي صلى الله عليه وسلم فتطليقا راجعها فانها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة. رواه الطبراني. وحسنه - 00:07:29
الالباني من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما. ومنهن ام المساكين زينب بنت خزيمة الهلالية ذات البذل والعطاء تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان من السنة الثالثة للهجرة بعد - 00:07:51
بحفصة مكثت عند النبي صلى الله عليه وسلم اشهرا قليلة. ثم توفيت. ومنهن صاحبة الهجرتين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما ليس في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:08:11
هي اقرب نسبا اليه منها. ولا في نسائه من هي اكثر صداقا منها؟ هاجرت اول الاسلام الى الحبش فمات زوجها ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الى النجاشي يخطبها - 00:08:31
فامهرها النجاشي من عنده اربعمائة دينار ومنهن الصابرة المحتسبة. ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها. من السابقات الى الاسلام. قالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره - 00:08:51
الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلفه فاخلف الله له خيرا منها. قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة. اولهم - 00:09:17
بيت هاجر ثماني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. وهي اخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وفاته. عباد الله ومن زوجاته امهات المؤمنين زينب - 00:09:37
انتم جحش رضي الله عنها زوجها الله نبيه من فوق عرشه وهي ابنة وهي ابنة عمته. قال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فكانت تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:57
وتقول زوجكن اهاليكن. وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات. رواه البخاري هذه القصة ابطل الله التبني وبين ان الابن بالتبني لا يكون محرما ولا زوجة تكون حليلة بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول - 00:10:17
هل سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

اله الاولين والاخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:10:47
سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وخلانه الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله تعالى واطيعوه وراقبوه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ايها المسلمون من ازواجه صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 00:11:06
سويدية بنت الحارث رضي الله عنها من بني المصطلق تقول عائشة رضي الله عنها ما اعلم امرأة كانت اعظم بركة على منها متفق عليه وكانت قانتة لربها. خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندها بكرة حين صلى الصبح. وهي في مسجدها ثم رجعت - 00:11:26
بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - 00:11:51
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم. ومن هنا شريفة النسب ذات الدين والحلم صفية بنت حيي بن اخطب اليهودية من ذريت هارون عليه السلام قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي اي هارون وان عمك لنبي اي موسى - 00:12:11
وانك لتحت نبي. رواه الترمذي وصححه الالباني. ومنهن واصلة الرحم ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله عنها اما انها كانت من اتقان لله واوصلنا للرحم. عباد الله - 00:12:41
هؤلاء هن امهات المؤمنين. ومن ال بيته الطاهرين اللائي انزل الله فيهن انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فالاية قبلها في نساء النبي وبعدها في نساء النبي. وانما دخل علي - 00:13:01
الحسن والحسين وفاطمة. بدلالة الحديث ولولا ذلك لكانت الاية خاصة بهن. وهن زوجاته في الدنيا والاخرة اجورهن عظيمة وحسناتهن مضاعفة. قال عز من قائل ومن يقنت منكن لله ورسوله. وتعمل صالحا - 00:13:21
نؤتيها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما. وعظم الله شأنهن وحرم على المؤمنين الزواج بهم لانهن يكن ازواج النبي في الجنة. فقال سبحانه ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان - 00:13:41
ذلكم كان عند الله عظيما. وذكر محاسن وذكر محاسنهن ايمان. والترضي عليهن وتوقيرهن. دين واحسان اخترنا الله ورسوله والدار الاخرة على زينة الدنيا وزارتها فصبرنا على المشاق وتحملنا الشدة والجوع - 00:14:01
ورضينا بالقليل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا. رواه مسلم. فرضي الله عنهن وارضاهن - 00:14:21
الله عن من اقتدى بهن وعمن ترظى عنهن. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الغرر. ومن فعلى نديم الهديم الى يوم المحشر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اشفي مرضانا - 00:14:41
مرضى المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين انصر عبادك الموحدين في كل مكان. واصرف عنا كل شر وسوء في الدنيا والدين. اللهم احقن دماء المستضعفين في فلسطين. اللهم - 00:15:01
محقا دماءهم اللهم احقن دماءهم يا رب العالمين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك يا ذا الجلال والاكرام واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:15:21
اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغث العباد والبلاد. اللهم عاملنا برحمتك. وفضلك وجودك وكرمك ولا تعاملنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا. ابعد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء - 00:15:41
الشهي والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:16:01